

التوزع السكاني في الأردن

أتخيل نفسي هناك

في أثناء رحلتنا إلى القصور الصحراوية في البادية الأردنية الشرقية، أثارت انتباهي المساحات الكبيرة من الأراضي التي تخلو من السكان، وتساءلت عن الأسباب التي تدفع السكان إلى الإقامة في مناطق معينة.

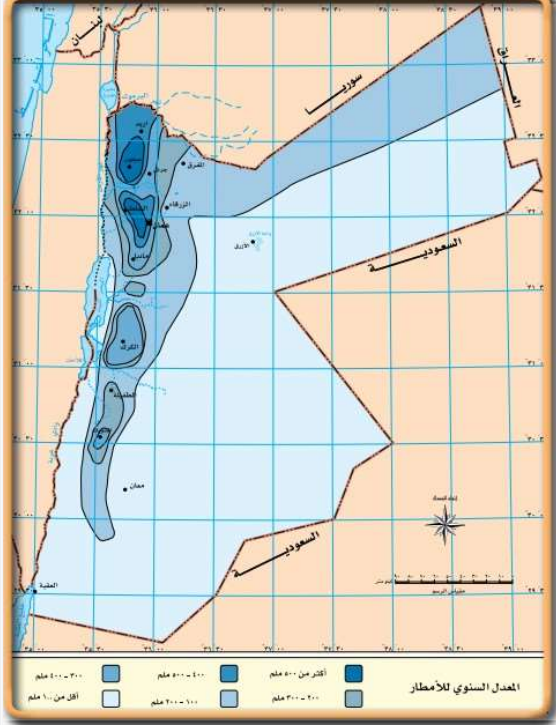
بلغ عدد سكان الأردن في عام 2022م، 11.3 مليون نسمة تقريباً يتوزعون بصورة غير متساوية على اثنتي عشرة محافظة. وتعدّ محافظة العاصمة أكثر المحافظات سكاناً، وتشكّل (42%) من مجموع سكان المملكة، تليها محافظة إربد بنسبة (18.5%)، بينما تُعدّ محافظة الطفيلة الأقلّ سكاناً؛ إذ تُشكّل (1%) من مجموع سكان المملكة.

العوامل المؤثرة في توزع السكان في الأردن

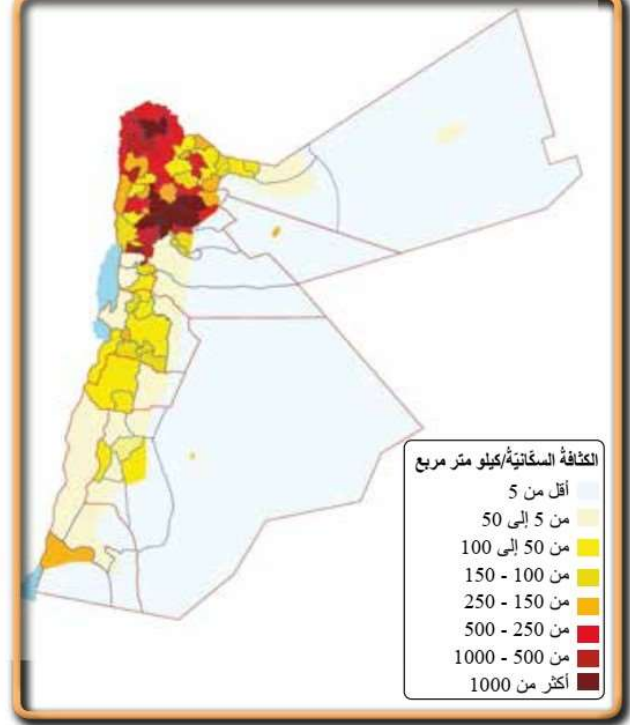
تؤثر في التوزع السكاني مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية، للتعرف إليها أنظر إلى الشكل الآتي:



يتركز معظم سكان الأردن في المناطق الشماليّة والشماليّة الغربيّة، وهي مناطق تمتاز باعتدال درجات الحرارة وارتفاع معدلات سقوط الأمطار، بينما ينخفض عدد السكان في المناطق الجنوبيّة والشرقيّة؛ لوقوع هذه المناطق ضمن مناخ المنطقتين الصحراويّة وشبه الصحراويّة التي تتسم بقلّة الأمطار وفقر التربة. أنظر إلى الشكلين الآتيين اللذين يُبيّنان وجود تشابه بين مناطق الكثافة السكانيّة ومناطق تركّز الأمطار في الأردنّ.



معدّل تساقطِ الأمطارِ في الأردنّ.



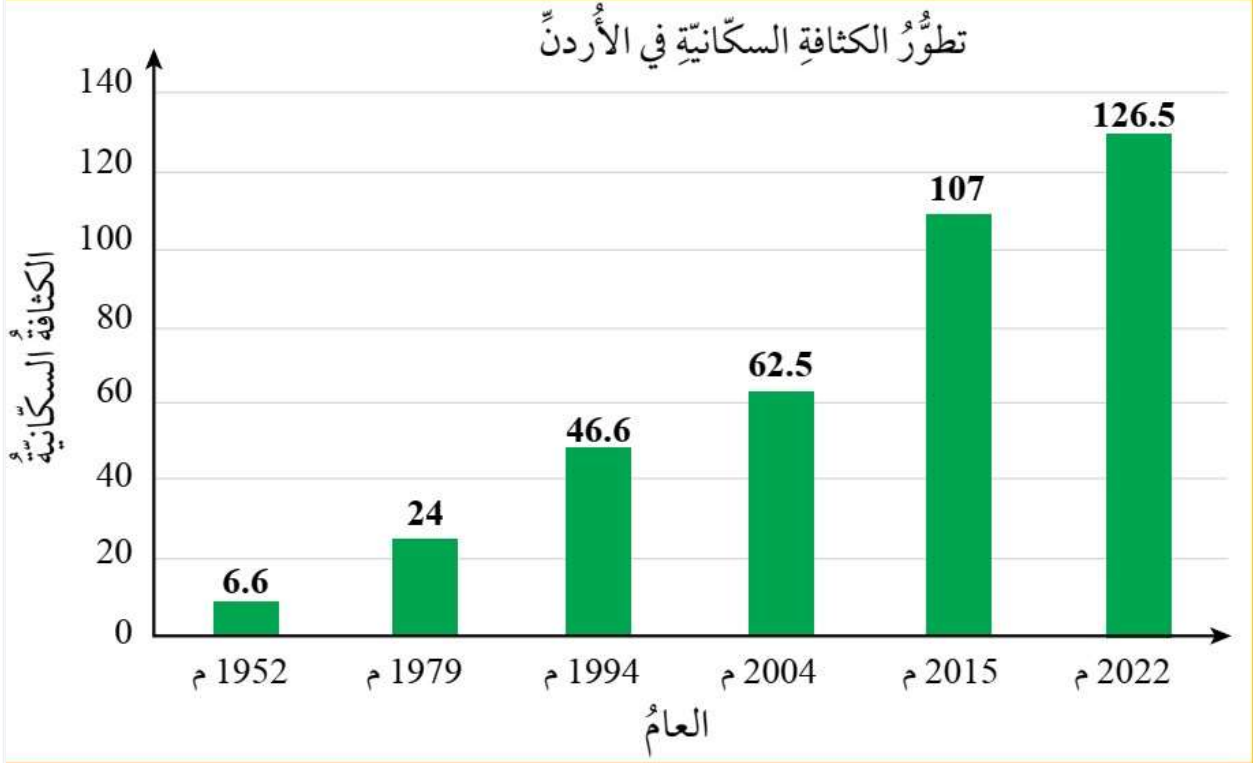
التوزُّع السكّانيّ في الأردنّ.

الكثافة السكّانيّة في الأردنّ

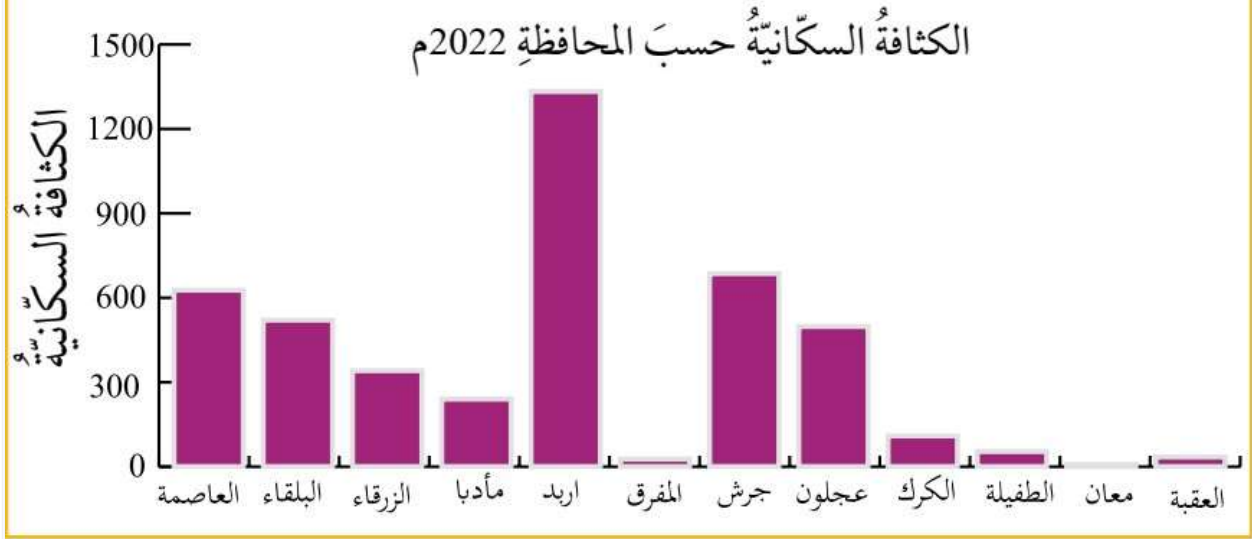
لإجراء المقارنات السكّانيّة في التوزُّع السكّانيّ، نستخدمُ المقاييسَ الإحصائيّةَ ومنها ما يُعرَفُ بمقياسِ **الكثافة السكّانيّة**، وذلك بقسمة عدد الأشخاص الذين يعيشون في منطقة ما على مساحة تلك المنطقة.

بلغت الكثافة السكّانيّة في الأردنّ في عام 1952م، 6.6 أشخاص تقريبًا لكلّ كيلومترٍ مربعٍ واحدٍ، ثمّ بدأت بالارتفاع نتيجة التزايد السريع في عدد السكان إلى أن وصلت في عام 2022م، إلى 126.5 شخصًا تقريبًا لكلّ كيلومترٍ مربعٍ واحدٍ. وللتعرُّف إلى التغيّرات في

الكثافة السكانية في الأردن بين عامي 1952 و2022م، تأمل الشكل الآتي.



تختلف المحافظات من حيث عدد السكان والمساحة؛ ما يؤدي إلى اختلاف الكثافة السكانية فيها. أنظر إلى الشكل الآتي، الذي يبين اختلاف الكثافة السكانية في المحافظات ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه:



. ما المحافظات الثلاث الأكثر كثافة؟

أربد، جرش، العاصمة.

. ما المحافظات الثلاث الأقل كثافة؟

معان، المفرق، العقبة.

. أفسر انخفاض الكثافة السكانية في محافظة معان.

بسبب الاتساع الكبير في مساحة المحافظة